مجلة جامعة سومر للعلوم الانسانية ( ISSN: 2959-5436) (SUJHUS)
عدد خاص بوقائع المؤتمر العلمي الدولي الثالث للعلوم الانسانية والتربوية والنفسية الذي اقامته جامعة سومر للفترة
من 24-25 نيسان 2024 /محور العلوم التربوية والنفسية ومحور القانون, الصفحات 412-429

# فاعلية أنموذج تدريسي مقترح على وفق نظرية نقد الاستجابة في التحصيل لدى طلبة كليات التربية الأساسية في مقرر طرائق التدريس

**م.د. حسن صعصاع غيدان البديري[1]***

**م.د. نور محمد جاسم محمد التميمي [2]***

**م.م دعاء عواد غني الركابي[3]***

*[1] كلية التربية الأساسية, جامعة سومر, ذي قار, العراق*

*[2] كلية الهندسة المسيب, جامعة بابل , العراق*

*[3] كلية التربية الأساسية, جامعة سومر, ذي قار, العراق*

**الملخص**

**يهدف البحث الحالي الى تعرّف:**

1- بناء أنموذج تدريسي مقترح على وفق نظرية نقد الاستجابة.

2- معرفة فاعلية انموذج التدريس المقترح على ووفق النظرية نقد الاستجابة في التحصيل لدى طلبة كليات التربية الاساسية في مقرر طرائق التدريس .

ولتحقيق أهداف البحث بنى الباحث أنموذجاً تدريسياً وفق افتراضات نظرية نقد الاستجابة تضمّن مجموعة من الخطوات. ولغرض التعرّف على فاعلية الأنموذج التدريسي صاغ الباحث الفرضيات الصفرية الآتية:

" لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة(0.05) بين متوسط درجات تحصيل طلبة المجموعة التجريبية الذين سيدرسون باستعمال أنموذج التدريسي المقترح على وفق نظرية نقد الاستجابة ومتوسط درجات تحصيل طلبة المجموعة الضابطة الذين سيدرسون على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي لمقرر طرائق التدريس"

اذ اعتمد الباحث على منهجين منهج وصفي لبناء الأنموذج التدريسي المقترح, ومنهج تجريبي ذي ضبط جزئي, تكوّن من مجموعتين تجريبية وضابطة للتعرّف على فاعلية الأنموذج التدريسي المقترح, باختبار بعدي, واختار الباحث جامعة سومر/ كلية التربية الاساسية /قسم معلم الصفوف الاولى , وتم اختيار شعبتين (أ) المجموعة التجريبية, وشعبة(ب) المجموعة الضابطة.

وبلغت عينّة البحث من الطلبة(58) طالباً, وطالبة بواقع (29) طلبة في المجموعة الاولى التجريبية, و(29) طلبة في المجموعة الثانية الضابطة, وأجرى الباحث تكافؤاً بين مجموعتي البحث في متغيرات ( العمر الزمني محسوبا بالأشهر, والتحصيل الدراسي للأبوين).

وللتوصّل الى نتائج البحث واختبار فرضياته أعدّ الباحث أداة, وتمثّلت الاداة في اختباراً تحصيلياً تكوّن من(20) فقرة من نوع اختيار من متعدد, وقد تحقق الباحث من خصائصه السايكومترية.

ودرّسَ الباحث مجموعتي البحث التجريبية والضابطة. وبعد الانتهاء من التجربة طبّق الباحث أداة البحث وجمع البيانات وحلّلها احصائياً باستعمال الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.

**وأظهرت نتائج البحث ما يأتي:**

1- يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق الأنموذج التدريسي المقترح على وفق نظرية نقد الاستجابة ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الّذين درسوا على وفق الطّريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي البعدي, ولصالح المجموعة التجريبية.

**وفي ضوء النتائج التي توصّل اليها الباحث استنتج عدداً من الاستنتاجات, منها:**

* **Email address: hassansasahassansasa@gmail.com**

1- إنَّ تدريس طرائق التدريس على وفق الأنموذج المقترح يتطلب من التدريسي جهداً من أجل وإعداد الدروس والمحاضرات واستخدام المعارف الحديثة والجديدة وطرائق اخرى تمكنهم على نماء الشغف حب الاستطلاع المعارف عند المتعلمين والطلاب من خلال استخدام التقنيات التعليمية الجديدة .

**وفي ضوء ذلك وضع الباحث عددا من التوصيات المتعلّقة بنتائج البحث, منها:**

1- إمكانية اعتماد الانموذج المقترح على وفق نظرية نقد الاستجابة في تدريس مقرر طرائق التدريس للمراحل متعددة.

**واستكمالاً لهذه الدراسة اقترح الباحث عدداً من الدراسات والبحوث منها:**

1- إجراء دراسة تجريبية ترمي إلى فاعلية الأنموذج المقترح على وفق نظرية نقد الاستجابة في تحصيل الطلبة بحسب متغير الجنس والتخصص العلمي .

**الكلمات المفتاحية**: فاعلية ، الانموذج التدريسي، نقد الاستجابة .

# The effectiveness of a proposed teaching model based on the theory of response criticism in the achievement of students in basic education colleges in the teaching methods course

**Lecturer Dr. Hassan Saasa Ghaidan Al-Budairi[1]***
**Lecturer Dr. Nour Muhammad Jassim Muhammad Al-Tamimi[2]***
**Asst Lecturer. Awad Ghani Al-Rikabi's supplication[3]***

*1college of Basic Education, University of Sumer, Thi-Qar, Iraq*

*[2] College of Engineering, Al-Musayyib, University of Babylon, Iraq*

*[3]college of Basic Education, University of Sumer, Thi-Qar, Iraq*

**Abstract:**

The current research aims to identify:

1- Building a proposed teaching model according to the theory of response criticism.

2- Identifying the effectiveness of the proposed teaching model according to the theory of response criticism in the achievement of students in basic education colleges in the teaching methods course.

To achieve the research objectives, the researcher built a teaching model according to the assumptions of response criticism theory, which included a set of steps. For the purpose of identifying the effectiveness of the teaching model, the researcher formulated the following null hypotheses: There is no statistically significant difference at the significance level (0.05) between the average achievement scores of the experimental group students who will study using the proposed teaching model in accordance with the response criticism theory and the average achievement scores of the control group students who will study according to the normal method in the achievement test for the teaching methods course." The research sample of students was (58) male and female students, with (29) male and female students in the experimental group, and (29) male and female students in the control group. The researcher conducted parity between the two research groups in the variables (chronological age calculated in months, and parents' academic achievement).

To reach the results of the research and test its hypotheses, the researcher prepared a tool. The tool was an achievement test consisting of (20) multiple-choice items, and the researcher verified its psychometric properties.

The researcher taught the experimental and control research groups. After completing the experiment, the researcher applied the research tool, collected data, and analyzed it statistically using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS).

The search results showed the following:

1- There is a statistically significant difference at the significance level (0.05) between the average scores of the experimental group students who studied according to the proposed teaching model according to the response criticism theory and the average scores of the control group students who studied according to the normal method in the post-achievement test, and in favor of the experimental group.

1- Teaching teaching methods according to the proposed model requires the teacher to make an effort to prepare lectures and use new skills and methods that help develop students' curiosity and knowledge through the use of modern educational methods.

In light of this, the researcher made a number of recommendations related to the research results, including:

1- The possibility of adopting the proposed model according to the theory of response criticism in teaching the teaching methods course for the intermediate or preparatory school levels.

1- Conducting an experimental study aimed at the effectiveness of the proposed model according to the response criticism theory in students' achievement according to the variables of gender and scientific specialization.

**Keywords**: Effectiveness, teaching model, response criticism.

## الفصل الأول

## التعريف بالبحث

### أولا: مشكلة البحث.

تركز مشكلة البحث على رفع التحصيل لطلبة المرحلة في مقرر طرائق التدريس.

يقاس تطور الأمم والمجتمعات بمدى تطويرها لنظامها التربوي بما يتلاءم ومتطلبات العصر ومستجداته , لذا أصبح لزاماً علينا السعي لمعرفة المشكلات التي تواجه المنظومة التربوية والتعليمية وطرائق علاجها بما يتناسب وحاجات الطلبة والمستجدات النظام التربوي، ومن الملاحظ ان كثيرا من الطلبة الذين لا يحسنون التفكير ليس لأنهم يفتقرون إلى الذكاء أو تنقصهم القدرة العقلية وإنما لأنهم لم يتعلموا الأساليب الخاصة في كيفية التفكير الجيد ولم ينالوا التوجيه الصحيح ولا التدريب اللازم له وعلى الرغم من محاولات تطويره بقي دون مستوى الطموح وذلك لعدم اثارته التفكير العلمي ، ومسايرته للمتغيرات السريعة لروح العصر(علي ,2010 :9) ومن هنا تبرز مشكلة البحث الحالي فقد اصبحت الحاجة ملحه الى اعداد جيل من الطلبة المفكرون ولن يتحقق ذلك الا بتقديم الاستراتيجيات والنماذج التدريسية وكذلك الوسائل الخاصة بتنمية تفكير الطلبة وتحسين تعلمهم إو يمكن القول ان هناك قلة في البحوث في هذا المجال قياساً على البحوث في المجالات النفسية الأخرى حيث لم يحظ هذا الموضوع بالدراسة الا في السنوات الأخيرة وبالرغم من ضرورة دراسة مهارات التفكير لدى الطلبة لما تمثله مشكلات هذه المرحلة من خصوصية في مرحلة الشباب تواجههم مشكلات كثيرة هم بحاجة الى من يعينهم على حلها (أبو حماد ,2017 :141) .

ومن طريق ممارسة الباحث لمهنة التدريس الجامعي في قسم معلم الصفوف الاولى ، أحَّسَ بوجود مُشكلة تتعلق بتدريس مادة طرائق التدريس، إذ لحظ الباحث نفور أغلب الطلبة من تعلُّم طرائق التدريس وابتعادهم عنها وزهدهم فيها، مما أدى إلى ضعف تحصيلهم الدراسي فيها وهذا ما عدد من الدراسات والبحوث العراقية الحديثة إلى أن هناك انخفاضا في تحصيل الطلبة بمقرر الطرائق التدريس في المرحلة الثالثة قسم معلم الصفوف الاولى، إذ أكدت أنّ طريقة التدريس المُعتادة المُستعملة في تدريس مقرر الطرائق التدريس اتسمت بالإلقاء والقيادة والسيطرة من جانب التدريسي، والتلقي والسلبية والخضوع من جانب الطالب، فهي لا تُسهم في إحداث تعلُّم حقيقي، لِذا ارتأى الباحث الى استعمال نموذج تدريسي مقترح على وفق نظرية نقد الاستجابة في التحصيل عند طلبة قسم معلم الصفوف الاولى في مقرر طرائق التدريس ، لعله يساهم ويساعد الطلبة في زِيادة تَحصيلهم الدراسي في مقرر طرائق التدريس وبذلك تَتَمثل مُشكلة البحث في الإجابة عن التساؤل الآتي:

" ما فاعلية النموذج التدريسي المقرح على وفق نظرية نقد الاستجابة في التحصيلِ عند طلبة قسم معلم الصفوف الاولى في مقرر طرائق التدريس ؟

**ثانيا: أهمية البحث**

يعد التعليم أساسا في حفظ كيان الأمة وبنائها الحضاري ، وأداة النهوض بالأفراد والجماعات ، فهو يتصل اتصالا وثيقا بالحياة ،وتكمن أهميته في انه استراتيجية كبرى لكل العالم اذ بانت مكانته واتضحت اهميته في تنشئة الانسان وتنميته الاخلاقية والمجتمعية , فضلا عن والاقتصادية , وزيادة قدراته الذاتية على مقارعة التحديات التي تواجهه ,كما هدف الى التركيز على نقل العلوم والمعارف الى المتعلم وإعداده للحياة وممارسة المعلومات المتعلمة فضلا عن انه ميدانٌ لإعداد القوى البشرية ، فقدرات الامم لا تقدر بما لديها من سكان بل بما يتوافر لها من قوى بشرية قادرة على العمل والانتاج(زاير واخرون ,2020: 302).

ومن الجدير بالذكر أَن هناك علاقة وثيقة بين التربية والتعليم، فالتعليم من أبرز عناصر التربية في تحقيق أهدافها المنشودة، فهو يعني تهيئة الشروط المادية والنفسية التي تساعد المتعلم على التفاعل النشط مع عناصر البيئة التعليمية، واكسابه الخبرة والمعارف والمهارات بأبسط الطرائق الممكنة في الموقف التعليمي ولتحقيق الاهداف التربوية المرجوة يتم من خلال عملتي التعلم والتعليم ولابد من ايجاد وسيلة يمكن استخدامها لهذا الهدف ومن احسن الوسائل في افادة عمليتي التعلم والتعليم الا وهي استراتيجيات واساليب التدريس ونماذجه(المبروك، 2016 : 76).

وتعد نظرية نقد الاستجابة واحدة من النظريات الجديدة في التدريس والتي تميزت في الساحة النقدية اذ تم تطوير هذه النظرية كرد فعل على النقد الذي يركز على النص بحد ذاته فضلا عن انها واحدة من أبرز النظريات النقدية التي تهتم بدراسة المناهج الأدبية، وتقوم هذه النظرية على فكرة أساسية وهي عدم دراسة النص نفسه أو إحياء المؤلف بل تشير إلى وجود شخص ثالث يقوم بإعادة إنتاج النص. هذا الشخص الثالث يتمتع بالإبداع والقدرة على إضافة جوانب جديدة إلى النص، هذا يعود إلى ثقافته الفريدة وقدرته الإبداعية ،فعلى الرغم من أن المؤلف قد يكون مبدعًا، إلا أن المستقبل يمكن أن يكون أكثر إبداعًا، حيث يمكن له رؤية واستيعاب ما بين الكلمات والفراغات بشكل مختلف ومتفرد وذلك وفقا لثقافته ومدى موهبته وفطرته(مقدادي،2012: 26-27).

وتأسيسا على ما تقدم ذكره يمكن بيان أهمية البحث في الآتي:

1. تقديم خبرات حديثة في التدريس قد تسهم في رفع مستوى تحصيل الطلبة وزيادة قدرتهم.
2. في حدود علم الباحث لا توجد دراسة عراقية تناولت نظرية نقد الاستجابة كمتغير مستقل في مقرر طرائق التدريس.
3. أهمية نظرية نقد الاستجابة لدورها الذي تؤديه في تنمية قدرات الطلبة من أجل التعلم.

**ثالثاً : هدف البحث وفرضيته ( Research Objectives) .**

يهدف البحث الى:

- بناء نموذج تدريسي مقترح على وفق نظرية نقد الاستجابة .
- تعرف فاعلية أنموذج تدريسي مقترح على وفق نظرية نقد الاستجابة في التحصيل عند طلبة قسم معلم الصفوف الاولى في مقرر طرائق التدريس .

ولتحقيق هدف البحث صاغ الباحث الفرضية الصفرية الآتية:

" لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات تحصيل طلبة المجموعة التجريبية الذين سيدرسون باستعمال أنموذج التدريسي المقترح على وفق نظرية نقد الاستجابة ومتوسط درجات تحصيل طلبة المجموعة الضابطه الذين سيدرسون على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي لمقرر طرائق التدريس" .

**رابعاً: حدود البحث (Research Limits):**

اقتصرت حدود البحث على الآتي :

1- الحدود الزّمانية: الكورس الأول من العام الدراسي(2023-2024م).

2- الحدود المكانية: كلية التربية الاساسية في جامعة سومر.

3- الحدود المعرفية: التعرف على فاعلية الانموذج التدريسي المقترح في التحصيل عند طلبة كليات التربية الأساسية في مقرر طرائق التدريس .

4- الحدود البشرية:طلبة المرحلة الثالثة الدراسة الصباحية في قسم معلم الصفوف الأولى بكليات التربية الاساسية .

**خامساً: تحديد المصطلحات (The Defining of Terms) .**

1- **الفاعلية** (The Effectiveness) .

- الفتلي (2016) بأنها:"القدرة على إحداث أثر حاسم, وكبير فـي زمن قياسي" (الفتلي,2016 : 28)
- ويعرّف الباحث الفاعلية نظريا: بأنها القدرة على تحقيق الانجاز في المتغير الذي يحدثه المتغير المستقل( الانموذج المقترح) في المتغير التابع (التحصيل) ؛ عند طلبة كليات التربية الاساسية .

- ويعرّف الباحث الفاعلية اجرائيا: مدى تحقيق الأثر للأنموذج التدريسي المقترح لأهداف العملية التعليمية, من دلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية, والمجموعة الضابطة الذي تظهره نتائج الاختبار التحصيلي للمجموعتين .

2- **الانموذج** .

- العدوان ومحمد(2015) بأنه:" تمثيل تخطيطي للأحداث, والعمليات, والاجراءات بصورة منطقية قابلة للفهم والتفسير" (العدوان ومحمد,2015: 163).
- ويعرّف الباحث الأنموذج التدريسي المقترح نظريا: بأنه: مخطط توضيحي تطبيقي, يعتمد على أُسس لنظرية نقد الاستجابة, ويتضمّن مجموعة من الإجراءات, يهدف الى تحقيق نواتج, تعليمية, ويُحسِّن من استيعاب الطلبة للمقررات التدريسية.
- ويعرّف الباحث الأنموذج التدريسي المقترح اجرائيا: بأنه خطة عمل حددها الباحث, تشتمل على مجموعة من الخطوات الاجرائية, وتحديد أدوار التدريسي والطلبة في كل خطوة من خطواته, وفقا لنظرية نقد الاستجابة .

**3- نظرية نقد الاستجابة.**

عرفها كل من :

- مبارك (2004: 75) بانها "النظرية التي تنظر إلى النصّ على أنَّه بنية شكلية، والمُستقبِل هو النصف الآخر الذي يصنع لذته الجمالية عندما يحلل أسلوبه، ويفهم إبهامه من خلال مجموعة من العمليات في ذهن القارئ".
- ويعرفهُا الباحث نظرياً بانها عملية التفاعل النفسي والذهني مع النص المقروء وما يحمله من المعنى الذي يكمن في السياق العقلي للقارئ فيكون مشاركا ومبدعا ومنتجا، فيعمل ذهنه ليُحلل ويُفسر ويُناقش، ويَربط، ويَنقد، ويصدر حكما في فعل من أفعال التعاون بينه وبين النص.
- اما اجرائيا فقد تبنى الباحث تعريف مبارك (2004).

4- **التحصيل**: عرفه كلٌ من:

- حمادنة وعبيدات (2012: 147) بانه "إجراء مُنظم وفق معايير محددة لمعرفة ما توصل اليه المتعلمون واكتسبوه من الحقائق والمفاهيم بعد دراسة موضوع دراسي بغض النظر عن عدد صفحاته فقد يكون بعد الانتهاء من وحدة او فصل او مقرر" .
- السلخي (2013: 23) بانه "مدى اكتساب الطالب للحقائق والمفاهيم والمبادئ والنظريات التعليمية في مرحلة دراسية او في صف دراسي معين او مساق معين ومدى تمكنه من ذلك".
- وعرفهُ الباحث نظرياً بأنه محصلة ما اِكتسبه الطلبة من المعارف والخبرات والمعلومات، ودرجة تقدمهم في المقررات الدراسية بعد الانتهاء من دراستها في مدة زمنية محددة من طريق اختبار تحصيلي بعدي يعرض على الطلبة .

- وعرفهُ الباحث اجرائيًا بأنه: الدرجات التي سيحصل عليها طلبة عيّنة البحث في الاختبار التحصيلي الذي سيعدّه الباحث في نهاية التجربة في مقرر طرائق التدريس التي ستدرس في أثناء التجربة.

**5- طلبة كليات التربية الاساسية**

- عرفها الباحث نظريا : هم الطلبة جميعهم الذين يتم اعدادهم ليكونوا معلمين قادرين على نقل المعارف والخبرات وتطبيقها في المراحل الدراسة الابتدائية .
- طرائق التدريس يعرفها الباحث نظريا :

هي مجموعة من المفردات المقررة من قبل لجنة عمداء كليات التربية الأساسية ليتم تدريسها بثلاث ساعات لكل محاضرة اسبوعيا للمرحلة الثالثة قسم معلم الصفوف الأولى بكليات التربية الاساسية وفقا لأمرها ذي العدد:(159 بتاريخ 31/ 1/ 2022) .

## الفصل الثاني

## الإطار النظري

يتضمن هذا الفصل إطار نظري ودراسات سابقة بما سيتناوله الباحث في بحثه وعلى النحو التالي :

**أولاً: الأسس الفلسفية لنظرية نقد الاستجابة.**

ظهرت نظرية نقد الاستجابة في مطلع النصف الثاني من القرن العشرين من بين اروقة جامعة (كونستانس) الألمانية، وتنتمي إلى مرحلة ما بعد البنيوية، وظهرت كنتاج لتفاعل العديد من النظريات المعرفية، والأفكار الفلسفية، والمنهجيات الفكرية التي تناولت قضية الفهم والاستيعاب والتأويل، خصوصا فيما يتعلق بالنصوص الأدبية والقرائية، وقد تم التأكيد على أن نقد الاستجابة ليس سلبيا أو ايجابيا، وأن القارئ ليس مجرد مستهلك للإبداع منساقا خلفه، بل له دور موازٍ لدور كل من المؤلف والنص الأدبي، مكملا لهما ويصبح للقارئ بذلك حصيلة ثقافية واجتماعية تتلاقى مع كل كاتب ويمثل معه تكوينه الحضاري الشمولي ليشكل مُستقبلًا لهاتين الثقافتين( موسى، 2001: 26).

وقد اعلت هذه النظرية من قيمة المُستقبل الذي رأت فيه عاملا مؤثرًا في تفسير النص واستخراج خباياه، واعتبرت علاقته بالعمل الأدبي علاقة تفاعلية تخلى فيها النص عن سلطته القديمة التي ظل يمارسها على القارئ بل إن وجود النص صار مرهونا بالقارئ نفسه، فلا يتحقق إلا به، إذ أصبح مشاركًا في رسم فضاءات النص ومساهمًا في كشف دلالته وفك رموزه ، وقد وصلت المصطلحات المعبرة عن هذه النظرية إلى عدة مصطلحات وهي: ( نظرية التلقي، نظرية القراءة, نظرية التقبل, نظرية التأثير) (البريكي,2006: 44.

ويرى الباحث ان سبب هذا الاختلاف يعود لعدد من الترجمات, وعدم التنسيق بين المصطلحات, فضلا عن الايديولوجية التي يتمتع بها كل ناقد او دارس في اختيار المصطلح الصحيح والدقيق.

- **مبادئ نظرية نقد الاستجابة:**

تستند نظرية نقد الاستجابة إلى مجموعة من المبادئ النظرية لعل من أهمها:

1- تبدأ أهمية النص في اللحظة التي يلتقي فيها بالقارئ، فتتحقق وظيفته .

2- يستند الموضوع إلى عدد من المرجعيات والخصوصيات التي تسبب اثر على مُستقبله في ضوء معاييره ونطرته للنص، وقد يحافظ النص على معايير المُستقبل أو يغيرها (الصكر, 2010: 101).

**ثانيا: نموذج التدريس المقترح .**

يعد نموذج هو أحد المفاهيم الأساسية في مجال التعليم ، حيث يُعرف هذا المفهوم على أنه تمثيل يُوضح أو يَتوقع عملية أو ظاهرة علمية معينة، يمكن أن يكون هذا التمثيل عنصرًا أو آلية، ويعتمد على خصائص معينة وأحد الخصائص الرئيسة لأنموذج التدريس هو وجود هدف، والذي يتمثل في تمثيل عنصر أو عملية بطريقة مبسطة ومفهومة يتضمن هذا التمثيل أيضًا تفسيرًا للعناصر والعمليات المعقدة، بهدف جعلها تمثل بشكل دقيق ومفهوم للطلاب بأستخدام أنموذج التدريس في عملية التنبؤ، يُمكن للتدريسي توجيه وتوجيه الطلبة بشكل أفضل، وضمان فهمهم الصحيح للمفاهيم العلمية المعقدة وان هذا النهج من الأساليب الفعّالة التي يمكن استعمالها في تحقيق أهداف التعليم بشكل أكثر كفاءة ونجاح(المسعودي ، 2018: 46) . او هو يعني اتجاه التعلم بتوضيح وشرح الخطوات والأنشطة التي يمكن تنفيذها داخل بيئة الصف الدراسي لتحقيق أهداف التعلم، مع مراعاة العوامل الاجتماعية التي تؤثر على عملية التعلم داخل الفصل الدراسي. (الخفاجي واخرون,2021 :370).

وإنَّ أنموذج التدريس يشار اليه بمجموعة من المبادئ,, التي تتكامل بطريقة منظمة متتابعة, تشرح, وتوضح, وتتنبأ بظاهرة التدريس, متضمناً أنواعاً من النشاطات التي لها تأثيرات مهمة على نواتج التعلّم, ولذا فهو يمثل مخطط تفصيلي, يوظفه التدريسي في الموقف التعليمي؛ بهدف تحقيق أهداف التعلّم لدى الطلبة, مستنداً الى افتراضات يقوم عليها, ويتحدد فيه دور التدريسي, والطلبة, واسلوب التقويم المناسب, من طريق قدرته على تحليل متطلبات التعلّم ومعوقاته, والقدرة على استخراج القياسات التي تصف المعالجات, وشروط التعلّم, وتزويدها بالبيانات(داود,2014: 123).

ويستند الأنموذج التدريسي المقترح الى افتراضات نظرية نقد الاستجابة, والتي تمثّل مدخلاً مهما للتدريس.

❖ **خطوات الأنموذج التدريسي المقترح على وفق نظرية النقد الاستجابة .**

1. القراءة التحليلية : تعد هذه الخطوة الأولى في الانموذج المقترح وهي قراءة النص للحصول على فكرة واضحة عن المحتوى وتهيئة القارئ لكتابة الحواشي بعد فهم مختلف جوانب الموضوع.
2. تمثيل المعلومات : بعد قراءة النص، يقوم القارئ بإعادة صياغة المعلومات بلغته الخاصة وأسلوبه المميز.
3. كتابة الافكار: في هذه المرحلة، يكتب القارئ ملخصات موجزة تعبر عن الأفكار والنقاط الرئيسية في النص.
4. التأمل والتفكير لتقويم الافكار : في هذه المرحلة، يقوم القارئ بالتأمل في الحواشي التي كتبها ويقيم مدى اكتمالها ودقتها.

## الفصل الثالث

## منهج البحث واجراءاته

يتناول الباحث في هذا الفصل وصفاً دقيقاً للمجريات المتبعة في بحثه من حيث اعتماد المنهج المناسب، والتصميم الإجرائي الملائم، وتحديد مجتمع البحث وعينته، وتكافؤ المجموعتين في مجموعة من المتغيرات، وإخضاع مجموعة من المتغيرات الدخيلة التي قد تترك تأثيراً في سلامة التجربة، وتحديد الموضوعات التي ستُدرس في مدة التجربة، وصياغة الأهداف السلوكية الضرورية، والخطط التدريسية مع أسلوب وكيفية إعدادها، فضلاً عن تحديد أسلوب تطبيق التجربة، وتحديد الأدوات التي يمكن بها قياس المتغير التابع (التحصيل الدراسي)، وبالتالي تحديد الوسائل الإحصائية التي اقتضتها إجراءات البحث وتحليل نتائجه. وفيما يأتي تفصيل لتلك الإجراءات.

**أولا : منهجا البحث :**

اعتمد الباحث على المنهجين، (الوصـــفي والاجرائي) كونهما يتوافقان وطبيعة البحث، فقد اعتمد على المنهج الوصفي في بناء الانموذج المقترح على نظرية نقد الاستجابة، وسيعرض الباحث الخطوات المتبعة في بناء النموذج المقترح استنادًا إلى نظرية نقد الاستجابة.

- **المنهج الوصفي:**

لتحقيق هدف البحث (فاعلية أنموذج تدريسي مقترح على وفق نظرية نقد الاستجابة في التحصيل عند طلبة قسم معلم الصفوف الاولى في مقرر طرائق التدريس)، اعتمد الباحث على المنهاج الوصفي في ايجاد الانموذج المقترح، إذ سار على الخطة الآتية:

1 – **المرحلة الأولى التحليل** :

تتضمن المرحلة الاولى الإجراءات الآتية :

**أ – تحليل خصائص الطلبة :**

من المهم أن يركز المدرس في هذه المرحلة على تحديد مستويات الاستعداد والمعرفة السابقة للطلاب، حيث أن هذا يشكل أساسًا حاسمًا في وضع الخطط وتحديد نقاط البداية في بناء الهيكل المعرفي للطلبة. (عطية، 2008: 94).

ب – **تحليل المحتوى الدراسي** :

مرحلة التحليل تعد نقطة البداية في تحليل اي الهدف التعليمي هو بيان واضح يحدد ما يتوقع من المتعلم تحقيقه أو معرفته بنهاية فترة تعليمية معينة. ولكي يكون الهدف التعليمي مصاغًا صياغة جيدة، يجب أن يتسم بالخصائص التالية:

**2 – المرحلة الثانية مرحلة التخطيط :**

تتضمن هذه المرحلة الخطوات الآتية:

أ – الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت النظرية.

ب – الاطلاع على الدراسات التي تضمنت بناء نماذج تدريسية متعددة .

ج – قراءة عدد من المصادر التي تناولت طرائق التدريس.

- **المنهج التجريبي.**

وهو المنهج الذي يعتمد عليه الباحث في تحديد صلاحية النموذج المقترح لأنه يعتبر أسلوبا علميا يتم فيه شرح خصائص المنهج العملي بشكل واضح ولذلك فإن نقطة بدايته هي ملاحظة الواقع عند صياغة الفرضيات وتطبيق التجارب للتحقق من صحة النموذج وفعاليته أثناء عمل الباحثين مع متغيرات الدراسة، ويتم صياغة الفرضيات وتحديد الأنماط التي تكشف العلاقات بين الظواهر وما يحدث في بعض هذه المتغيرات هو التغيير المتوقع الذي يحدث من خلال التحكم وتنظيم العديد من المتغيرات الأخرى، مما يؤثر على دقة النتائج، وبعد القيام بكل ذلك، يتم استنتاج علاقة السبب والنتيجة بين كل من المستقل والتابع من المتغيرات( ابو التمن، 2007 :192 )، وقد عمل الباحث في المنهج التجريبي على وفق الاجراءات الآتية:

**أ - التصميم التجريبي :**

إن اختيار التصميم التجريبي المناسب لإجراءات البحث ويحقق أهدافه هو أحد المتطلبات الأساسية لأي بحث. ويعتمد التصميم التجريبي على طبيعة المشكلة المطروحة وظروف عينة الدراسة ويضمن اختيار التصميم التجريبي حصول الباحثين على نتائج دقيقة وموثوقة ويشير التصميم التجريبي إلى الخطة أو الاستراتيجية التي وضعها الباحث للتحكم في التغيرات في درجات المتغير التابع التي تعزى إلى المتغيرات المستقلة. فقط (الزيود، 2009: 59) وهذا يعني أنه يجب على الباحثين أن يحددوا التصميم التجريبي الذي ستعتمدون عليه في الدراسة، على أن يكون التصميم الذي اختاروه مناسبا لأسئلة بحثهم وأهدافهم وكذلك فرضياته. وقد اختار الباحث التصميم التجريبي ذو المجموعة التجربية والضابطة والاختبار البعدي، وهو أحد التصاميم الضبط الجزئي، والذي رأى الباحث أنه مناسب لحالة بحثه ، وكما مبين في الشكل الآتي :

| المجموعة | المتغير المستقل | المتغير التابع | الاختبار |
|---|---|---|---|
| المجموعة التجريبية | الانموذج التدريسي مقترح | التحصيلي | البعدي |
| المجموعة الضابطة | الطريقة الاعتيادية | | |

**شكل (1) يوضّح التصميم التجرًّيبي للبحث**

يتبين من هذا التصميم أن الباحث استخدم (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة) لأن طلاب المجموعة التجريبية تعرضوا للمتغير المستقل (نموذج التدريس المقترح) بينما تلقى طلاب المجموعة الضابطة التدريس الاعتيادي. والغرض من ذلك هو فهم الاختلافات باستخدام الاختبارات البعدية لإظهار الفروق .

**ب- مجتمع البحث وعينته :**

حدد الباحث مجتمع البحث بطلبة المرحلة الثالثة في كليات التربية الاساسية في العراق ، ومنها اختار الباحث جامعة سومر / كلية التربية الاساسية /قسم معلم الصفوف الاولى بنحو قصدي، كون الباحثين يعملون تدريسيين في الكلية وقربها من محل سكناهم .

**ت- عينة البحث :**

**1 – عينة الكليات :**

عمد الباحث إلى استعمال الاختيار القصدي في اختيار عينة بحثه من كليات التربية الاساسية في العراق ، فاختار جامعة سومر /كلية التربية الاساسية / قسم معلم الصفوف الاولى من بين الكليات الاخرى وجاء الاختيار قصدياً للأسباب سالفة الذكر.

**2- عينة الطلبة :**

اختار الباحث بطريقة سحب عشوائي اختيار شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي سَتدرُس مقرر طرائق التدريس بالأنموذج المقترح في حين اشتملت شعبة (ب) المجموعة الضابطة التي تدرس المقرر نفسه بالطريقة الاعتيادية وقد بلغ عدد طلبة الشعبتين (58) بواقع (29) طلبة في شعبة(أ) و (29) طلبة في شعبة (ب) وجدول (1) يبين ذلك.

اعداد طلبة مجموعات البحث

| المجموعة | الشعبة | عدد الطلبة |
|---|---|---|
| التجريبية | أ | 29 |
| الضابطة | بً | 29 |
| المجمُوع | | 58 |

**ثالثاً: التكافؤ لمجموعُتا البحثُ** :

لكي يتمكن الباحث من ضمان تكافؤ المجموعتين في المتغيرات التي قد تؤثر على نتائج التجربة، قام بجمع البيانات الخاصة بالأعمار الزمنية للطلبة محسوبة بالأشهر، وكذلك تحصيل الوالدين الدراسي من خلال استبانة قام بتصميمها وتوزيعها على الطلبة.

**رابعاً: ضبط المتغيرات الدخيلة :**

قام الباحث بضبط عدد من المتغيرات الدخيلة التي يعتقد أنها قد تؤثر في الدقة الداخلية والخارجية للتصميم التجريبي. لغرض التأكد من أن نتائج التجربة تعود إلى المتغير المستقل.

1 – **الاندثار التجريبي:**

والمقصود به الترك أو التسرب لبعض أفراد العينة وعدم استمرار بعض الأفراد في التجربة يمكن أن يؤثر سلبًا أو إيجابًا على النتائج، إلا أنه تعرض لحالات الغياب الفردية والتي يعتبرها الباحث حالة طبيعية، حيث حدثت بنسبة ضئيلة ومتساوية في مجموعات البحث .

**2 – اجراءات التجربة والحوادث المصاحبة :**

وتعني العوامل التي قد تؤثر على النتائج وتجعل من الصعب تحديد ما إذا كان التأثير الذي تراه متسببًا في المتغير المستقل وتؤثر على التجربة .

**3 – أدوات القياس :**

استعمل الباحث أداة موحدة وهما اختبار التحصيل عند مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية.

**4 – اختيار أفراد العينة:**

سيطر الباحث على أثر هذا العامل وذلك بإجراء عمليات التكافؤ إحصائياً في العمر الزمني والتحصيل الدراسي للابوين فضلاً عن هذا كله أن ثمة تجانس بين مجموعتي البحث.

**5 – العمّليّاتُ المِتُعلقة بالنضجِ :**

هي التغيّرَاتُ البيولوجية والفسيولوجية والسيكولوجية والتطورات التي تطرأ على المتعلمينُ خلال مراحل نموهم تحدث بشكل مماثل لدى معظم اقرانهم في نفس الفئة العمرية (ملحم، 2000: 398). في هذه الدراسة، لم يكن لهذا العامل أي تأثير؛ وذلك لأن الفترة الزمنية للتجربة كانت موحدة، حيث بدأت يوم الأحد بتاريخ 2023/9/17 وانتهت يوم الاثنين بتاريخ 2023/12/14.

**6- أثرُ الإجراءاتُ التجريبية :**

لضمان صحة النتائج، تم اتخاذ إجراءات تجريبية لتحديد وتقليل أي تأثيرات خارجية على العامل المستهدف. تم تحقيق ذلك عن طريق:

**أ- المواضيع التعليمية:**

تم اختيار موضوع متجانس في البحث، حيث قام الباحث بالاعتماد على الوحدات التعليمية الخاصة بمقرر طرائق التدريس من الفصل الدراسي الأول.

**ب- التعليم المباشر:**

لغرض ضمان في النتائج درس الباحث للمجموعتين مما يمنع تفسير النتائج بشكل خاطئ نحو المتغير التابع ، حيث قد تتأثر تلك النتائج بقدرات المدرس الاخر أو خصائصه الشخصية أو عوامل أخرى ذات تأثير.

**ت- جدول المحاضرات :**

اعتمدا الباحث على جدول المحاضرات الاسبوعي المعتمد في الكلية وحرص على أن يكون توزيع المحاضرة متوازن بين مجموعتا البحث.

**ث – مدة التجربة :**

كانت مده التجربة متساوية، إذ شرعَ الباحثُ بتدريسِ المجموعتينً (التجريبية والضابطة) يوم الاحد المصادف 17/ 9/ 2023 وانتهى منها قبلُ أسبوعً من اختبار الطلبة اختبارَاً بعدياًّ يومّ الاثنينُ المصادف 24 / 21/ 2023 .

**ج – السرية في البحث :**

حرص الباحث على المحافظة على السرية بالبحث من طريق التكليف بتدريس المقرر الدراسي .

**خامسا: أداة البحث :**

**1– اختبار:**

" يُعتبر الاختبار وسيلة منظمة لتقدير جزء من السلوك، حيث يتضمن هذا الإجراء النظامي مجموعة من المثيرات التي تختلف حسب نوع الاختبار كما يشير إلى التغير في الأداء الذي يتم قياسه من خلال الاختبار، ويتطلب ظهور السمة المستهدفة." (الحيلة، 2005: 398).

ولتحقيق ذلك، قام الباحث ببناء اختبار لقياس أداء مجموعة البحث في استيعابهم، بهدف معرفة تأثير الانموذج التدريسي على الطلبة. اذ تم تصميم الاختبار الموضوعي، يتكون من 20 سؤالًا، وتم إعداده وفقاً للمراحل التالية:

**أ - تحديد الهدف من الاختبار**

وقد حدد الباحث هدف الاختبار كقياس مدى استيعاب الطلبة (عينة البحث) بعد انتهاء التجربة البحثية.

**ب – صياغة فقرات الاختبار وتعليماته .**

تكون الاختبار من (20) فقرة اختبارية وقد راعى الباحث عند صياغته وضوح الإرشادات وسهولة فهمها من قبل الطلبة كما بين الهدف من الاختبار وأسلوب الإجابة على الأسئلة، وتم وضع الإرشادات على الصفحة الأولى من الاختبار لتسهيل الوصول إليها.

**و – الاختبار في الصورة الأولية**

تم إعداد الاختبار في الصورة الأولية حيث تضمن (20) فقرة، وبعد أخذ آراء المختصين تم اجراء التعديل وصياغة عدد من فقراته. وكانت فقره الاختبار من النوع الاختيار المتعدد، إلى جانب سؤال آخر يتطلب إجابة مختصرة.

**3 – صَدَقَ الاختِبَارِ :**

الصدق هو من أهم الخصائص التي يجب أن تتوافر في الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية، حيث يشير إلى مدى قدرة الاختبار على قياس ما وُضع لقياسه فعليًا. (الزيود2005 : 338)، والاختبار الصادق هو الذي يقيس ما أُريد له أن يقيسه بدقة، وليس أي شيء آخر. وفي هذا السياق، اعتمد الباحث على نوعين من الصدق: الصدق الظاهري وصدق المحتوى.

**4 – التجربة الاستطلاعية للاختبار:**

أجريت تجربة استطلاعية للاختبار للتأكد من وضوح تعليمات الاختبار وفقراته، وحساب الوقت المستغرق وطبق الباحث على عينة استطلاعية من طلبة الكلية التربية الاساسية من مجتمع البحث نفسه، مكونة من (25) طالبا وطالبة، وظهر بعد اجراء الاختبارَ أن فقراتهَ جميعهاً واضحة ومفهّومّة، فكان متوسط زمن الإجابة عن فقرات الاختبار (40) دقيقة وهو زمن كافي للإجابة.

**5 – التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار :**

يعد تحليل فقرات الاختبار، من الأساليب الهامة في تحسين جودة الاختبار وهو القيام بتحليل بنود الاختبار. اذ يكون ذلك من خلال الفحصُ لإجابَات المفحوصيَّنَ عّنُ كلِّ بند مَّنُ بنود الاختبار، لتَحّديّدِ مدىّ جودتّها وفاعليّهّا في قياس السّمَاتُ المراد قياسها بدقةّ (عّلاّمَ، 2007: 249).

ولتَحَليْلُ بِنودُ الأَخْتبّاْر إحصائيا، وللتّحَقّقُ منّ ثباتَهُ، طبق الباحث الاختبار علىً عِيّنةُ استّطلاعيّةً مكّوّنَه من (100) طالب وطالبة. بعد تصحيح الإجابات، قام الباحث بترتيب درجات الطلبة تصاعديا، ثم اختار أعلى وأدنى (27%) من الدرجات. وحساب عدد الإجابات الصحيحة وغير الصحيحة لكل بند على حدة، لكلتا المجموعتين

**أ – صعوبة فقرات الاختبار :**

بعد ان حُسب معامل الصعوبة لكل بند من بنود الاختبار، وجد الباحث أن معاملات الصعوبة تتراوح بين (0.39) و (0.57)، وهي ضمن المدى المقبول الذي يتراوح بين (0.20) و (0.80) حسب ما أشار إليه (PBLOOM, ،168) 1971 وبالتالي قبلت جميع بنود الاختبار والجدول(4) يبين معاملات الصعوبة لفقرات الاختبار .

**ب – قوه تمييز الفقرات:**

ويقصد بها قدرة الاختبار على التمييز بين المفحوصين ذوي المستويات العليا والمستويات الدنيا. (الزوبعي وآخرون، 1981: 79 )، وبعد حساب قوة كل فقرة باستخدام معادلة تمييز الفقرة، وُجد أنها تتراوح(0,51) وَ(0.69)، ويؤكد (Ebel) أنَّ فْقْرَاتُ الاّخْتّبِارُ تعد صالحة إذَا كانَتْ قوة تّمّيّزها (0.ض30) فّأَكْثّر(Ebel, 1972: 40) . وبَّهذّاً وجد الباحث أن الفقراتُ الاّخْتّبّارّ صالُحُةّ كلها .

**6 – ثبات الاختبار:**

يُعد مفهوم "الثبات" حجر الزاوية في القياس النفسي والتربوي، حيث يُشترط لسلامة أي أداة قياسية وصلاحيتها للاستخدام أن تكون نتائجها ثابتة (عجيلي، 2001 : 77) وفي سبيل حساب ثبات الاختبار، اعتمد الباحث على معامل ألفا كرونباخ، والذي يُستخدم على نطاق واسع لتقييم ثبات أدوات القياس النفسي، وقد أظهرت نتائج حساب معامل ثبات الاختبار قيمة (0.88).

**سادسًا : وُقتَّ تطبَّيّقُ إجرَآءُ التجرُبة :**

شرع الباحث بتطبيق التجربة على طلبة المجموعة التجريبية يوم الأحد الموافق 17 /9/ 2023، قام الباحث نفسه بتدريس المجموعة التجريبية وفقًا للأنموذج المقترح.

**سابّعًاً: تُطَّبَيّقُ الآَداة :**

أخبر الباحث الطلبة عينة البحث بموعد اختبار التحصيل قبل أسبوع من تطبيقه، ثم طبق الباحث اختبار التحصيل البعدي يوم الاثنين الموافق 18/ 12 / 2023.

**ثامناً: الوسائل الإحصائية :**

استخدم الباحث برنامج الحقيبة الاحصائية وتضمن التالي :

1 – الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

2 – مربع كاي

3 – معادلة معامل الصعوبة

4 – معادلة معامل قوة تمييز الفقرات الموضوعية

## الفصل الرابع

## عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل استعراضًا للنتائج التي تم الوصول إليها من قبل الباحث.

**أولاً: عرض النتائج:**

**أ - النتائج الإحصائية المهمة:تشمل الفرضية الأولية التالية :**

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام النموذج المقترح ، ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية، في اختبار التحصيلي الخاص بمقرر طرائق التدريس .وبعد انتهاء التجربة، قام الباحث بتنفيذ اختبار الأداء المكوّن من (20 ) سؤالًا على طلاب المجموعتين. ثم قام بتصحيح الإجابات وحساب الدرجة العامة لكل طالب في المجموعتين.وتم حساب متوسط الدرجات والانحراف المعياري لكل مجموعة، وتم استخدام اختبار التائي المستقل لتحديد الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين المجموعتين. كما يوضح ذلك جدول النتائج (2) للاختبار.

| المجموعة | العدد | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | التباين | درجة الحرية | القيمة التائية | | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| التجريبية | 29 | 48,67 | 5,397 | 29.128 | 56 | 6,849 | 2,00 | دالة |
| الضابطة | 29 | 39,10 | 5,422 | 29.398 | | | | |

من خلال البيانات المقدمة في الجدول، نلاحظ أن متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية بلغ (48.67) مع انحراف معياري قدره (5.397)، بينما كان متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة (39.10) مع انحراف معياري (5.422). تم حساب القيمة التائية المحسوبة والتي بلغت (6.849) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.00). وبناءً على ذلك، فقد تم رفض الفرضية الصفرية الأولى، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية .

**ب- حجم الأثر(مدى الفاعلية) :**

لمعرفة فاعلية الانموذج التدريسي المقترح استنادًا إلى نظرية نقد الاستجابة، قام الباحث باستخدام معادلة إيتا تربيع ($\eta 2$) لحساب حجم التأثير (D) وتحديد تأثير المتغير المستقل (النموذج التدريسي المقترح) على المتغير التابع (التحصيل الدراسي). (D) (حسن، 2011) من (Cohen, 1988 ) .

**جدول (3) قيم حجم الأثر ($\eta 2$, D ) ومقدار التأثير**

| الأداة المستخدمة | حجم الأثر | | | |
|---|---|---|---|---|
| | ضعيف | متوسط | كبير | كبير حداً |
| D | 0,02 | 0,51 | 0,84 | 1,10 |

| η2 | 0,01 | 0,06 | 0,14 | 0,20 |
|---|---|---|---|---|

(حسن, 2011: 283)

لتحديد مدى فعالية النموذج التدريسي المقترح وفقًا لنظرية نقد الاستجابة في تحصيل طلبة مقرر طرائق التدريس، قام الباحث بحساب الدلالة العملية لأثر المتغير المستقل على المتغير التابع باستخدام معادلة حجم الأثر (D) بالاعتماد على قيم مربع .(η2) وتبين أن قيمة (D) بلغت (1.497)، وهو مؤشر كبير جدًا، وهذا ما توضحه نتائج الجدول (4).

**حجم الأثر للمتغير المستقل ا(لأنموذج التدريسي المقترح) في التحصيل**

| المتغير المستقل | المتغير التابع | قيمة ($\eta^2$) | قيمة حجم الاثر(D) | حجم الأثر |
|---|---|---|---|---|
| الأنموذج التدريسي المقترح وفق نظرية نقد الاستجابة | التحصيل | 0.359 | 1.497 | كبير جداً |

وهذه النتيجة تتفق مع نتائج عدد من الدراسات التي خَلصتْ إلى أن هناك حجم أثرٍ كبيرٍ للأنموذج المقترح في التّحصيل الدّراسيّ للطلبة في مَــواد دراسية اخرى .

**ثانياً: تفسير النتائج :**

أظهرت نتائج البحث تفوقاً ملحوظاً لدى مجموعة طلبة التجريبية الذين خضعوا للتدريس باستخدام النموذج الجديد المقترح على نظرية نقد الاستجابة، مقارنةً بمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية. ويعزو الباحث هذا التفوق إلى عدة عوامل:

1- جعل النموذج الجديد الطلبة محور العملية التعليمية ومنحهم مساحة أكبر للتعبير عن أفكارهم .

2- ساهم استخدام النموذج المقترح في تعزيز مشاركة الطلبة الفعّالة في العملية التعليمية..

**ثالثا: الاستنتاجات،** يمكن استخلاص الاستنتاجات التالية من نتائج البحث:

1- يتطلب تطبيق هذا النموذج التعليمي جهداً إضافياً من قبل القائم بالتدريس لإعداد الدروس .

2- استعمال الانموذج المقترح في تدريس مقرر طرائق التدريس ، عمل على حب الاستطلاع العلمي.

**رابعاً: التوصيات: بناءً على نتائج البحث، يوصي بما يلي -**

1- يمكن استخدام النموذج المقترح في تعليم مادة طرائق التدريس لمستويات التعليم الثانوي

2- يجب تنوع أساليب التدريس المستخدمة وتطبيق مفاهيم نظرية نقد الاستجابة.

**خامساً: المقترحات: لتطوير هذا البحث، يقترح الباحث إجراء الأبحاث المستقبلية التالية:**

- إجراء دراسة تجريبية تهدف إلى تقييم فعالية النموذج المقترح في تنمية مهارات الطلبة.

**المصادر**


1- ابو التمن ، عز الدين . **اليات التفكير الاحصائي** (2007)، ج7، منشورات جامعة الفاتح ، الجماهيرية العظمى ، ليبيا .

2- .أبو حماد, ناصر الدين.(2011). **اختبارات الذكاء**. عالم الكتاب الحديث للنشر.

3- البريكي، فاطمة. (2006)**. قضية التلقي في النقد العربي القديم** (ط1). دار العالم العربي للنشر والتوزيع.

4- حسن, عزت عبد الحميد.(2011). **الإحصاء النفسي والتربوي وتطبيقات باستخدام برنامج spss18**. دار الفكر.

5- حمادنة، محمد محمود، وعبيدات خالد حسين. (2012). **مفاهيم التدريس في العصر الحديث طرائق اساليب استراتيجيات**، عالم الكتب الحديث.

6- الحيلة ، محمد محمود . **تصميم التعليم نظرية وممارسة** ،(2005) ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.

7- الخفاجي, رائد إدريس وآخرون.(2021). **التكنولوجيا الحديثة واستراتيجيات التدريس "مداخل علاجية وتواصل علمي"**. مكتب نور الحسن للطباعة.

8- داود, احمد عيسى .(2014)**. أصول التدريس: النظري و العملي**. دار يافا العلمية للنشر والتوزيع.

9- رزوقي, رعد مهدي, وسهى إبراهيم عبد الكريم.(2017).**. نماذج تعليمية - تعلمية في تدريس العلوم.** (ج2). دار الكتاب الجامعي.

10- زاير, سعد علي وأخرون (2020)**. فلسفة تربوية حديثة برواية حديثة**. دار الرضوان للنشر والتوزيع.

11- الزيود ، نادر فهمي ، وهشام عامر عليان( 2005). **مباديء القياس والتقويم في التربية** ، ط3، دار الفكر ، الاردن .

12- السلخي، محمود جمال. (2013). **التحصيل الدراسي ونمذجة العوامل المؤثرة به**. دار الرضوان.

13- الصكر، حاتم. (2010 ). **موجهات القراءة ومحددات التلقي إجراءات مقترحة وتطبيقات.** دار كنوز المعرفية العلمية للنشر والتوزيع.

14- عجيلي ، صباح حسين ، واخران . **مباديء القياس والتقويم التربوي** (2001)، بغداد ،.

15- العدوان, زيد سلمان وداود احمد عيسى.(2015)**. النظرية الاجتماعية وتطبيقاتها في التدريس**. مركز ديبونو لتعليم التفكير للنشر والتوزيع.

16- عطية ، محسن علي . **تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الادائية**( 2001)، دار المناهج ، عمان ، الاردن .

17- علام ، صلاح الدين محمود . **الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية**( 2007) دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر

18- الفتلي, حسين هاشم.( (2016). **علم التدريس والتعليم وفنونه" المبادئ- النظريات- النماذج- الاستراتيجيات**. دار الوضاح للنشر.

19- مبارك، محمد رضا. (2004). **استقبال النص عند العرب**. دار الفارس للنشر والتوزيع.

20- المبروك، فرج عمر. (2016)**. طرائق التدريس العامة-طريقة الى النجاح في مهنة التدريس**، دار حميثرا للنشر والترجمة.

21- المسعودي, محمد حميد .(2018). **النماذج الحديثة في المنهج والتدريس والتقويم**, دار الرضوان للنشر والتوزيع.

22- ملحم ، سامي محمد . **مناهج البحث في التربية وعلم النفس** (2000) دار المسيرة .

23- موسى، بشرى صالح. (2001). نظرية الاستقبال (اصول وتطبيقات)، المركز الثقافي.

24- **Bloom , B. and others . "'Handpook on Formaative and Summative Evaluation Student Learning '. NewYork, (1971)**

25- **Eple , R. L. ' Assisting of Educaational Measuremeent ' , Eaglewood Cliffs , New Jersey,( 1972).**